

10:00 ,26.04.2022

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم ال62.

بقلم صوفيا اولينيك وماريانا زافيسكا

المدن تحت الهجوم. استهدفت القوات الروسية بنشاط **شبيكات السكك الحديدية** حول البلاد يوم الاثنين لتعطيل امدادات الاسلحة لأوكرانيا، حيث وقعت 5 هجمات على الأقل صباح ذلك اليوم وتلتها عدة غارات جوية في اوقات مختلفة خلال النهار مما ادى الى مقتل احد عمال السكك الحديدية. وجاءت هذه الهجمات بعد **الإعلان** عن توقيع مذكرة تفاهم بين اوكرانيا وبولندا حول تسهيل وصول الواردات الى اوكرانيا وخاصة في ظل عدم امكانية ذلك عبر البحر الاسود المحاصر والمجال الجوي المغلق.

تم اطلاق الصواريخ على **زابوريجيا** صباح الثلاثاء، وقد **أفادت** وزارة الدفاع البريطانية أن زابوريجيا هي احدى الاهداف للهجوم الروسي الحالي جنوب اوكرانيا. وتواصل قصف **خاركيف** يوم الاثنين، حيث تم تدمير مبنى متعدد الطوابق ومنزل آخر مما أسفر عن اصابة 4 مدنيين بجراح ومقتل 4 آخرين، وتم تسجيل اصابة 5 اشخاص كذلك في إقليم خاركيف. وتم كذلك قصف **بيلوبيليا في إقليم سومي** من ارض روسيا، وفي 35 ابريل تم قتل طفلين بعمر 9 و13 سنة جراء القصف في مدينة **ليمان في إقليم دونيتسك**. ويشهد **إقليم لوهانسك** القصف بالصواريخ بشكل منتظم، حيث تم اسهداف المدنيين 17 مرة خلال 25 ابريل وقد تعرضت بوباسنا ل4 هجمات صاروخية ثقيلة وليسييتسانسك لهجتين وهيرسكا تلقت اكنف الهجمات. وتواصل القوات الروسية القتال في منطقة روبيجني ولا تستغني عن محاولاتها للسيطرة على بوباسنا. أما القصف والانفجارات فتواصلت في كافة انحاء **دونيتسك وخيرسون**.

ماريوبول. لم يتم اطلاق الممرات الانسانية من ماريوبول يوم الاثنين، وقد صرحت نائبة رئيس الوزراء فيريشوك انه لم يتم التوصل الى اتفاق لاجلاء المدنيين من مصنع أزوف ستال وذلك بسبب عدم قبول الجانب الروسي بوقف النار. وعليه، تدعو اوكرانيا الأمم المتحدة لتكون الوسيط والضامن لأي اتفاق ذات الصلة. من ناحية اخرى، كشف الصحفيون الأوكران عن وجود **مقبرة جماعية ثالثة** بالقرب من ماريوبول. كما اظهرت صور الاقمار الصناعية خنادق محفورة في مقبرة ستاري كريم بتاريخ 24 مارس بعد احتلال الروس للقريه، وقد توسعت مساحة المقبرة من 50-60 متر الى 200 متر خلال شهر واحد. ووفقا لخدمة الأمن الأوكرانية فإن روسيا تتوي استخدام اسلحة كيميائية ضد المدنيين والجيش في أزوف ستال. وحسب البيانات الأخيرة، فإنه لتجنب الإصابات بين افراد الجيش الروسي قد يتم اخراج المدافعين الأوكران والمدنيين من مباني الشركة وقد يتم القصف الكيماوي.

المدن تحت الاحتلال. سيطر الاحتلال الروسي على مجلس مدينة **خيرسون**، حيث قام المسلحون بسرقة المفاتيح واستبدال الحرس، وذلك **وفقا** لرئيس بلدية مدينة خيرسون إيهور كولياخيف. لقد احتلت روسيا خيرسون في اوائل مارس ومع ذلك واصلت سلطات المدينة عملها تحت الاحتلال. هذا وتجبر القوات الروسية سكان قرية فيليكا اوليكساندريفكا في إقليم خيرسون بمغادرة القرية وفي حال الرفض تهددهم بالترحيل القسري. في الوقت ذاته، تم تحرير رئيسي المجتمعين المندمجين في إقليم زابوريجيا وهما نوفواوسبينسكا وكيريليفسكا من الأسر الروسي. أما في ميلينوبول المحتل في **إقليم زابوريجيا** فقد أغلقت القوات الروسية **مخارج المدينة** لتواصل حملة التجنيد الخاصة بها، ووفقا للسلطات المحلية يطالب الروس من المدنيين بإعلامهم حول اية عمليات اجلاء مقرر.

حقوق الإنسان. عقب الغزو الروسي، أدى النزوح الداخلي الواسع النطاق للعائلات الأوكرانية إلى ظهور تهديد على الأطفال الغير محميين، وخاصة في ظل ورود التقارير عن عمليات ترحيل قسري وتبني غير قانوني في روسيا مما يثير مخاوف خاصة. وفقاً لتقارير المسؤولين الأوكران، أجبرت روسيا أكثر من 150000 طفل على مغادرة شرق أوكرانيا والخضوع لنظام التبني الروسي، علما بأن هذه الأرقام تستند إلى معلومات محدودة حول مكان وجود هؤلاء الأطفال. وأفادت وزارة الخارجية الأوكرانية في **بيان** لها: "في انتهاك للقانون الإنساني الدولي والمعايير الأساسية للإنسانية تشارك روسيا في عمليات خطف منظمة للأطفال". وقد **ذكرت** وسائل إعلام روسية أن أطفال أوكران من منطقة دونباس يتم دمجهم في نظام التبني الخاص بها. في هذا السياق، **أكد** آرون جرينبيرج، كبير المستشارين الإقليميين لليونيسف في أوروبا وآسيا الوسطى على الحاجة إلى وقف التبني على المستوى الدولي خلال هذه الحرب.

السياسة الخارجية. أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه سيقوم بتعيين بريجيت برينك سفيرة في اوكرانيا. وستستقبل الولايات المتحدة الأمريكية يوم الثلاثاء **اجتماعا لما يزيد عن 40 دولة** لمناقشة القضايا الدفاعية الخاصة بأوكرانيا وذلك في مقر قاعدة رامشتاين الجوية وهدفه الرئيسي هو مناقشة وتنسيق مزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا في الوقت الذي قامت به القوات الروسية بإعادة النشر في المناطق الجنوبية والشمالية من البلاد لتعزيز هجومها ضد اوكرانيا.

أعلنت روسيا عن **40 دبلوماسي ألماني غير مرغوب** بهم وذلك ردا على مثل هذا الاداء من قبل برلين في بداية ابريل.

في 25 ابريل، وقعت انفجارات في وزارة امن الدولة في إقليم ترانسنيستريا المولدوفي، وذلك بعد تهديد روسيا بإمكانية جر الإقليم الى الحرب في اوكرانيا بهدف ضم ترانسنيستريا الى روسيا عبر الساحل الأوكراني.

الأمن الغذائي. تؤكد الاستخبارات البريطانية أن انخفاض محصول الحبوب الأوكرانية لعام 2022 من المرجح أن يكون أقل ب 20% من ما كان عليه 2021 بسبب انخفاض تغطية البذر بعد الغزو الروسي. وسيؤدي هذا الارتفاع في الأسعار العالمية مما يهدد الأمن الغذائي للبلدان الضعيفة اقتصادياً.

10:00 ,26.04.2022

يدرس البيت الأبيض امكانية إرفاق طلب مساعدات غذائية عالمية بحزمة المساعدات العسكرية لأوكرانيا التي يستعد الرئيس جو بايدن لإرسالها إلى الكونجرس كوسيلة لتحريك الإغاثة بسرعة، وذلك حسب [بلومبيرج](#). وتأتي هذه المبادرة استجابة للمخاوف المتزايدة من فقر الغذاء في جميع أنحاء العالم بسبب تعطل واردات الحبوب من أوكرانيا وروسيا وكذلك إنتاج الأسمدة. وتشير وكالات الإغاثة إلى أن 11 مليون شخص إضافي في غرب إفريقيا قد يواجهون الجوع في الأشهر الثلاثة المقبلة.

أمن الطاقة. تتواصل المخاطر الأمنية النووية في اوكرانيا، حيث تم صباح الاثنين تسجيل حركة صواريخ كروز روسية فوق الخزان التابع لمحطة زابوريجيا النووية، وبالرغم من عدم وقوع انتهاكات لأمن المحطة إلا أن قرب الصواريخ منها يشكل تهديدا بلا شك.

في غضون ذلك ، [شدد](#) وزير الخارجية الروسي لافروف على أن هناك مخاطر "جدية" لاندلاع حرب نووية، حيث تتعرض روسيا بانتظام للتهديد بهجوم نووي محتمل إذا استمرت الدول الغربية في "عسكرة" أوكرانيا. ويرى لافروف "أن الناتو منخرط في حرب مع روسيا من خلال وكيل وهو يسلم ذلك الوكيل. الحرب تعني الحرب."

أصبحت الدنمارك [أول مانح](#) للصندوق الذي أنشأه مجتمع الطاقة لإعادة بناء البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا التي دمرتها الحرب، حيث سيتم استخدام الأموال الموحدة لإعادة بناء البنية التحتية للطاقة التي تضررت أو دمرت بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا.

الأمن الاقتصادي. أعلنت المملكة المتحدة إلغاء الرسوم الجمركية على الواردات التي تغطيها اتفاقية التجارة مع أوكرانيا. ويدخل القرار حيز التنفيذ بعام أبكر مما كان متوقعا في السابق. وإجراءات التعرفة هي جزء من الدعم الاقتصادي البريطاني الواسع لأوكرانيا بما في ذلك ضمانات قروض بقيمة مليار جنيه إسترليني. وسيعزز ذلك الإجراءات صادرات أوكرانيا من المنتجات بما في ذلك الشعير والعسل والطمطم المعلبة والدواجن. وفي الوقت نفسه، تم فرض المزيد من الحظر على الصادرات إلى روسيا من قبل المملكة المتحدة، وتحديدًا "المنتجات والتكنولوجيا" التي يمكن استخدامها لاعتراض المعدات والمراقبة.

الثقافة. أصدر مختبر مراقبة التراث الثقافي في متحف فيرجينيا للتاريخ الطبيعي في مارتينسفيل ملخصًا عن الخسائر التي لحقت بالجانب الثقافي الأوكراني - [وفقًا](#) لصحيفة الغارديان. وسجلت دلائل على تدمير 191 معلمًا ومكانًا ثقافيًا. ويتركز معظم الدمار على النصب التذكارية الأوكرانية وأماكن العبادة، حيث تم الآن إدراج 58 كنيسة ومسجد ومعبد وكاتدرائية إلى جانب 111 موقعًا تذكاريًا وتسعة آثار عامة في قائمة المعالم المتضررة. واستهدفت الحرب أيضًا موقعين للفنون بما في ذلك مسرح ماريوبول والذي انتقلت صورته حول العالم، وموقع أثري آخر. وتحظر اتفاقية لاهاي لعام 1954 الاستهداف المتعمد للمواقع الدينية والثقافية.

[رد](#) المخرج الفرنسي ميشال هازانافيسوس على طلب من الأوكران خاص بإعادة تسمية فيلمه الجديد. الفيلم الكوميدي عن الزومبي كان يسمى "Z" وكان من المقرر افتتاح مهرجان كان السينمائي به هذا العام، ولكن الآن سيتم فتحه تحت اسم آخر - "كوبيه"!

زاوية القراءة:

● [الدعاية الروسية تستعيد قوتها في أوروبا الغربية | coda - Disinfo Matters](#) ، نشرة إخبارية أسبوعية تنظر إلى ما هو أبعد من الأخبار المزيفة، تُظهر كيف استعادت الدعاية الروسية قوتها في أوروبا بعد أن بدت ضعيفة بشكل كبير في بداية الحرب.

احصائيات:

● [أفادت](#) وزارة السياسات الاجتماعية بأن أكثر من 2 مليون شخص قد نزحوا داخليًا منذ الغزو الشامل لروسيا في أوكرانيا. ومن إجمالي 3.4 مليون شخص في أوكرانيا، نزح حوالي 1.9 مليون داخليًا لأول مرة.

● سجلت [تقارير](#) مكتب المدعي العام مقتل 3818 مدنيًا وجرح أكثر من 4000 في أوكرانيا حتى 25 أبريل. ولا تتضمن البيانات معلومات من ماريوبول أو الأراضي المحتلة مؤقتًا.

● اعتبارًا من [25 أبريل](#)، تبقى حوالي 843 منطقة سكنية في أوكرانيا بدون كهرباء أي حوالي 712.4 ألف مواطن. أكثر من 226000 مواطن مقطوعين عن إمدادات الغاز.

● أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحًا، 26 أبريل 2022: الأفراد - حوالي 22100، الدبابات - 918، 2308 - APV، أنظمة المدفعية - 416، 154 - MLRS ، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 69، الطائرات ذات الأجنحة الثابتة - 184، المروحيات - 154، المركبات ذات البشرة الناعمة - 1643، القوارب - 8 ، ناقلات الوقود - 76 ، الطائرات بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 201 ، معدات خاصة - 31 ، نظام SRBM المحمول - 4. أيضًا، اتبع [العداد](#) التفاعلي للخسائر الروسية.

شكرا لدعم أوكرانيا! سلافا اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليا رضا.